



Learning Difficulties and Their Relationship to Academic Achievement Among Primary School Students from the Perspective of Teachers in the Al-Washka Region

Al-Mabrouk Saif Salem Ahmeida *

Department of Psychology, Faculty of Arts and Sciences, University of Sirte, Libya

صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الوشكة

المبروك سيف سالم أحمدية *

قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم، جامعة سرت، ليبيا

*Corresponding author: saalmabrook@gmail.com

Received: October 27, 2025

Accepted: December 26, 2025

Published: January 12, 2026

Abstract:

This study aims to investigate the relationship between learning disabilities and academic achievement among primary school students in the Al-Washka region from the perspective of their teachers. To achieve the study objectives, the researcher employed the descriptive-analytical methodology, which is suitable for exploring the phenomena in its natural context. The study sample consisted of (37) male and female teachers selected from primary schools in the region. For data collection, the researcher utilized two main instruments: the Dr. Zaidan Al-Sartawi Scale for Learning Disabilities and the students' annual evaluation records to measure academic achievement. The findings of the study revealed that learning disabilities among the targeted students appear at a moderate level leaning towards low, indicating that while these difficulties exist, they are not severe in their overall manifestation. Specifically, the results emphasized that manifestations of attention deficit and concentration difficulties range between moderate and high-moderate levels. Furthermore, students suffer from auditory-attentional difficulties at a moderate degree. In addition, the results showed that visual perception and visual-motor coordination difficulties appear at a moderate level, sometimes leaning towards high. The study also found a statistically significant correlation between the level of learning disabilities and the decline in academic achievement. Based on these findings, the study offered a set of recommendations, most notably the importance of early detection of learning disabilities in the primary stage and the necessity of training teachers on modern teaching strategies to support students with such challenges.

Keywords: Learning Disabilities, Academic Achievement, Primary School, Teachers' Perspective, Al-Washka Region.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة الوشكة من وجهة نظر معلمهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة واستكشافها في سياقها الطبيعي. تكونت عينة الدراسة من (37) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من المدارس الابتدائية بالمنطقة. ولجمع البيانات اللازمة، استخدم الباحث أداتين رئيسيتين هما: مقياس الدكتور زيدان السرطاوي لصعوبات التعلم، والصحيفة السنوية لتقييم التلاميذ لقياس مستوى التحصيل الدراسي. كشفت نتائج الدراسة أن صعوبات التعلم لدى التلاميذ المستهدفين تظهر بمستوى متوسط يميل إلى الانخفاض، مما يشير إلى أن هذه الصعوبات قائمة ولكنها غير حادة في مجملها. وبشكل أكثر تفصيلاً، أكدت النتائج أن مظاهر تشتت الانتباه وصعوبات التركيز تتراوح بين المستوى المتوسط والمتوسط المرتفع، كما يعاني التلاميذ من صعوبات سمعية انتباهية بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن صعوبات الإدراك البصري والتأزر البصري الحركي تظهر بدرجة متوسطة تميل أحياناً إلى الارتفاع. كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى صعوبات التعلم وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى العينة. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة تفعيل برامج الكشف المبكر عن صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وأهمية تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة والداعمة للتلاميذ الذين يواجهون هذه التحديات الأكاديمية والنمائية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية، وجهة نظر المعلمين، منطقة الوشكة.

المقدمة

تُعد مرحلة التعليم الابتدائي الحجر الزاوية والقاعدة الأساسية التي ترتكز عليها صياغة شخصية الطفل وتنميته الشاملة في مختلف الجوانب العقلية، والنفسية، والاجتماعية. ففي هذه المرحلة، تُغرس المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من أدوات المعرفة، وبناء قدراته على التفاعل مع المحيط المدرسي. إلا أن هذه المرحلة الحساسة قد تشوبها عوائق تحول دون تحقيق الطفل لأقصى إمكاناته، ومن أبرز هذه العوائق ما يُعرف بـ "صعوبات التعلم"، والتي باتت تشكل تحدياً كبيراً للمنظومات التعليمية المعاصرة. ويُعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة نسبياً في ميدان التربية وعلم النفس؛ حيث ظهر مصطلح (Learning Disabilities) لأول مرة عام 1963م على يد العالم "صاموئيل كيرك" (Samuel Kirk). ومنذ ذلك الحين، شهد هذا الميدان نمواً متسارعاً واهتماماً علمياً متزايداً نتيجة لاتساع الفجوة بين ذكاء الطفل الحقيقي وبين مستوى تحصيله الفعلي، مما دفع الباحثين إلى الغوص في مسببات هذه الظاهرة وتأثيراتها (عبد المقصود، 2000).

وتتخذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية أبعاداً معقدة، إذ تُصنف علمياً إلى قسمين متكاملين: صعوبات نمائية تتعلق بالعمليات المعرفية الأساسية مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، ولغة التواصل؛ وصعوبات أكاديمية تظهر في المهارات المدرسية الأساسية كالقراءة (Dyslexia)، والكتابة (Dysgraphia)، والحساب (Dyscalculia). والارتباط بين هذين النوعين وثيق؛ فالخلل في العمليات النمائية يؤدي بالضرورة إلى تعثر في التحصيل الأكاديمي، وهو ما ينعكس سلباً على التوازن النفسي والاجتماعي للتلميذ.

ويُمثل التحصيل الدراسي الغاية المنشودة من العملية التربوية، فهو المرآة التي تعكس مدى نجاح المناهج وطرق التدريس في تحقيق أهدافها، والمؤشر الذي يُعتمد عليه في قياس الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي. إلا أن وجود صعوبات التعلم يعمل ككابح لهذا التحصيل؛ إذ تشير الإحصاءات العالمية والدراسات المحلية إلى نسب انتشار لا يستهان بها. فقد أظهرت دراسة عفاف عجلان (2002) أن نسبة انتشار صعوبات التعلم

بلغت (6.4%)، بينما تشير تقديرات أخرى كما ذكر جمال فايد (2004) إلى أن النسبة قد تتراوح بين 3% لتصل في بعض البيئات إلى 28% من إجمالي تلاميذ المدارس (جابر، 2001). إن تزايد هذه النسب يتطلب وقفة فاحصة لتحديد طبيعة هذه الصعوبات وتأثيراتها، خاصة في مناطق قد تفتقر لبعض الإمكانيات التشخيصية المتقدمة. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة "الوشكة" من وجهة نظر المعلمين، باعتبارهم الطرف الأكثر احتكاكاً بالواقع التعليمي والقدرة على رصد مظاهر التعثر الدراسي لدى التلاميذ. وتتطلب مواجهة هذه الصعوبات في بيئاتنا التعليمية تبني استراتيجيات متكاملة، تبدأ من التشخيص الدقيق والتدخل المبكر، وصولاً إلى تعزيز التعاون المشترك بين المعلم، والأخصائي النفسي، والأسرة، لضمان بيئة تعليمية داعمة تستوعب الفروق الفردية وتدفع بالتلاميذ نحو النجاح والتميز الأكاديمي.

مشكلة الدراسة :

تمثل صعوبات التعلم إحدى القضايا التعليمية البارزة التي تؤثر على التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تكمن أهمية القراءة والكتابة والحساب والانتباه والإدراك في كونها غاية ووسيلة في الوقت نفسه؛ غاية لأن كل تلميذ يجب أن يمتلك القدرة على القراءة والكتابة والحساب والتركيز، ووسيلة لأنها مفتاح لدراسة المواد الأخرى فهي تساعد التلميذ على اكتساب المعرفة (سليمان، 1999). وغياب التدخلات المبكرة والمناهج التعليمية المتخصصة يزيد من تأثير هذه الصعوبات على التلميذ، وينعكس ذلك سلباً على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما يلاحظه المعلمون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الوشكة.

بناءً على ما تقدم، يسعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟ وفي هذا السياق، جاءت تساؤلات الدراسة الفرعية على النحو التالي:

1. ما مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

أسباب اختيار الموضوع:

1. أهمية المرحلة الابتدائية: تعد المرحلة الابتدائية حجر الأساس في بناء المهارات الأكاديمية الأساسية لدى التلميذ، والتي تشكل قاعدة أساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي.
2. وجود صعوبات غير مكتشفة: تشير الدراسات إلى أن العديد من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم غير مكتشفة نتيجة ضعف الوعي لدى أولياء الأمور والمعلمين، مما يؤدي إلى عدم تقديم التدخل المناسب في الوقت المناسب، وتؤدي هذه المشكلة إلى تراجع ملحوظ في الأداء الأكاديمي.
3. تأثير العوامل الاجتماعية والشخصية: تلعب العوامل الشخصية مثل العمر والجنس، والعوامل الاجتماعية مثل البيئة الأسرية والمستوى الاقتصادي، دوراً كبيراً في تحديد طبيعة صعوبات التعلم وشدتها.
4. تقديم توصيات تربوية: تسعى الدراسة إلى وضع توصيات قائمة على الأدلة لتطوير استراتيجيات تدريسية وتدخلات مبكرة مصممة خصيصاً للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.
5. رفع الوعي: إن تعزيز وعي المعلمين وأولياء الأمور بصعوبات التعلم يساعد في الكشف المبكر وتقديم الدعم اللازم الذي يضمن مستقبلاً تعليمياً أفضل للتلميذ.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
3. الكشف عن الفروق في مستوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تعزى لمتغير الجنس.
4. الكشف عن الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية النظرية:

1. المساهمة في تطوير استراتيجيات تعليمية تساهم في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ.
2. وضع استراتيجيات للتدخل المبكر واقتراح حلول يمكن أن تخفف من تأثير صعوبات التعلم على الأداء الدراسي.
3. تسليط الضوء على تأثير المتغيرات الشخصية والاجتماعية وعلاقتها بصعوبات التعلم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقديم إرشادات عملية للمعلمين وأولياء الأمور حول كيفية التعرف على صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها بشكل صحيح.
2. المساهمة في تحسين الحالة النفسية للتلاميذ من خلال التركيز على معالجة صعوبات التعلم، مما يخفف من الإحباط والتوتر.
3. تقديم توصيات لصانعي السياسات التربوية لتطوير البرامج والمناهج الدراسية التي تناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

1. صعوبات التعلم: تُعرف بأنها اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، وتنعكس سلباً على تعلم القراءة والكتابة والحساب (حافظ، 2004).
2. المرحلة الابتدائية: هي المرحلة التعليمية الأولى في النظام التعليمي الرسمي، وتشمل عادة الصفوف من الأول إلى السادس، وتعتبر مرحلة حاسمة لتأسيس المهارات الأكاديمية.
3. التحصيل الدراسي: هو المحصلة العلمية التي حصل عليها التلميذ في مادة دراسية أو أكثر، نتيجة قياسها باختبار تحصيلي (موسى والنعمي، 2007).

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: شملت الدراسة معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الوشكة، وعددهم (57) معلماً ومعلمة (17 معلماً و40 معلمة).
2. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة ميدانياً في المدارس الابتدائية بمنطقة الوشكة.
3. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2025-2026م.
4. الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة داودي إكرام (2023): هدفت للكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالجلفة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية عكسية، وتسجيل مستوى متوسط في المتغيرين، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.
2. دراسة بودهان وآخرون (2019): هدفت للتعرف على تأثير صعوبات التعلم على التحصيل الدراسي. أظهرت النتائج علاقة ارتباطية قوية (0.94) بين صعوبات التعلم والتحصيل، كما وجدت علاقات قوية مع صعوبات الكتابة (0.60) والحساب (0.85).
3. دراسة أسماء خوجة (2019): هدفت للكشف عن المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. توصلت إلى أن تشتت الانتباه هو أكثر المشكلات شيوعاً، يليه النشاط الزائد، ثم السلوك الانسحابي، وأخيراً السلوك العدواني.

المبحث الثاني: الإطار النظري

تعريف صعوبات التعلم:

أولاً: التعريف العام لصعوبات التعلم: تعد صعوبات التعلم مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الأفراد على اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب. وتعرف بأنها صعوبات مستمرة في معالجة المعلومات تؤثر على أداء الفرد الأكاديمي، على الرغم من وجود ذكاء طبيعي أو أعلى من المتوسط. وتشير الأبحاث إلى أن هذه الاضطرابات تتعلق بعدة عوامل، بما في ذلك العوامل الوراثية، والبيئية، والنفسية، مما يجعل فهمها أمراً معقداً (عبد الله، 2019). ويعد التشخيص المبكر لصعوبات التعلم أمراً حيوياً لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب؛ حيث تبرز أهمية وجود استراتيجيات تعليمية مناسبة لتقليل التأثيرات السلبية لهذه الصعوبات على التحصيل الدراسي والسلوكيات الاجتماعية للفرد (ناصر، 2019).

ثانياً: أنواع صعوبات التعلم:

1. صعوبات القراءة: (Dyslexia) تعد نوعاً شائعاً يتمثل في صعوبة قراءة وفهم النصوص المكتوبة. يعاني الأطفال المصابون بها من مشكلات في التعرف على الكلمات وفهم الجمل، مما يؤدي إلى تأخير تحصيلي واضح في المهارات اللغوية.
 2. صعوبة الكتابة: (Dysgraphia) تسبب مشكلات في الخط والتنسيق والتنظيم؛ فالطلاب المصابون بها يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم كتابياً، وفي ترتيب الجمل بشكل منطقي وواضح، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي.
 3. صعوبة الحساب: (Dyscalculia) تتعلق بالمهارات الرياضية، حيث يواجه الأطفال صعوبات في فهم المفاهيم الأساسية مثل الأعداد والعمليات الحسابية، مما يؤثر على قدراتهم في حل المشكلات الرياضية والتفكير العددي.
 4. صعوبة الانتباه والتركيز: مثل اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD)، والذي يؤثر بشكل كبير على قدرة الطفل على التركيز في المهام الموكلة إليه، وينعكس ذلك سلباً على أدائه الأكاديمي وسلوكه داخل المدرسة (السالم، 2020).
- ويرى الباحث أن كل هذه الأنواع تتطلب تدخلات خاصة واستراتيجيات تعليمية ملائمة لمساعدة التلاميذ على التغلب على التحديات المرتبطة بها وتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

ثالثاً: أسباب صعوبات التعلم:

1. العوامل الوراثية والنفسية: تعتبر صعوبات التعلم اضطرابات معقدة تتعلق بكيفية معالجة المعلومات. وتلعب الوراثة دوراً حاسماً؛ إذ تشير الأبحاث إلى أن وجود تاريخ عائلي يزيد من احتمالية ظهورها لدى الأطفال، وترتبط ببعض الجينات المسؤولة عن تنظيم الذاكرة والانتباه. وتشير الدراسات إلى أن ما يقارب 40-60% من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم أقارب من الدرجة الأولى يعانون من الاضطرابات نفسها. إضافة إلى ذلك، تلعب العوامل النفسية دوراً كبيراً؛ فالأطفال الذين يعانون من القلق والاكتئاب يكونون أكثر عرضة لمواجهة مشكلات في التركيز، مما يؤدي لتدني

تحصيلهم. ووفقاً لدراسة (عبد الله، 2020)، يواجه هؤلاء التلاميذ مستويات مرتفعة من القلق تؤثر على استجابتهم للمنبهات التعليمية، كما أن انخفاض تقدير الذات يدفعهم لتجنب المشاركة في الأنشطة التعليمية، مما يفاقم المشكلة.

2. العوامل البيئية والاجتماعية: تؤثر الظروف المحيطة بالطفل بشكل مباشر على تحصيله الدراسي، وتشمل الظروف الأسرية ونوعية التعليم المقدم. وتوضح الأبحاث أن البيئات التعليمية غير الملائمة تزيد من احتمالية ظهور هذه الصعوبات. فوفقاً لدراسة (السعيد، 2019)، فإن الأطفال الذين يتلقون تعليماً غير كافٍ هم أكثر عرضة للإصابة بصعوبات التعلم. وتعتبر الأسرة العامل الأكثر تأثيراً؛ حيث أشار (العنزي، 2021) إلى أن الدعم الأسري ركيزة أساسية لتطوير المهارات الأكاديمية. كما أظهرت دراسة (الشهراني، 2020) أن التعرض للتنمر أو العزلة الاجتماعية يؤدي لتراجع الأداء الأكاديمي وتدني مستويات الثقة بالنفس (الزهراني، 2021).

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي وأهميته

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي: يعرفه حامد زهران (2003) بأنه: مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل، وتؤثر فيه عوامل مترابطة ومعقدة، ولا يمكن الوصول إلى حقيقة أثر كل عامل منها إلا إذا تم ضبط العوامل الأخرى (زهران، 2003).

ثانياً: أهمية التحصيل الدراسي: يعد التحصيل الدراسي المرتفع مؤشراً إيجابياً على نجاح العملية التعليمية والتربوية، وله تأثير بالغ في خفض معدلات الهدر التعليمي الذي يتمثل في الرسوب والتسرب. كما يعتبر هدفاً أساسياً للفرد والمجتمع؛ فعلى الصعيد الفردي، يساهم في إشباع حاجات التلميذ النفسية والاجتماعية، مثل تحقيق الذات واكتساب المكانة المرموقة بين الأقران والأسرة (الدسوقي، 1983). أما مجتمعياً، فهو مؤشر لكفاءة النظام التعليمي وضمان لعائد النفقات التعليمية، وتلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المؤهلة (الشيبياني، 1990).

ثالثاً: الشروط اللازمة لتحقيق التحصيل الدراسي:

1. الدافعية للتعلم: وهي الحالة الداخلية التي تدفع المتعلم للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط (أبو حويج وأبو مغلي، 2004).
2. تركيز الانتباه: الإدراك التام لا يتحقق إلا بتوجيه الحواس والتركيز؛ فكلما زاد الانتباه كان التعلم أسرع (الفيتوري والغزالي، 1994).
3. التدريب (المركز والموزع): التدريب المركز يتم في فترة متواصلة، بينما الموزع يتم على فترات تتخللها راحة، وهو الأفضل تربوياً.
4. التكرار الموجه: ممارسة الخبرة القائمة على الفهم والرغبة لضمان ثباتها في الذهن (نصر الله، 2004).
5. معرفة النتائج (التغذية الراجعة): الوقوف على نتائج العمل مباشرة يساعد في تعديل السلوك وإتقانه (الفيتوري والغزالي، 1994).

رابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1. العوامل الذاتية:
 - الذكاء: توجد علاقة وثيقة بين الاستعداد العقلي وسرعة الفهم (تايلور، كما ورد في المرجع).
 - الحالة الجسمية: تؤثر الصحة العامة والحواس وصعوبات النطق بشكل مباشر على القدرة التحصيلية.
 - الحالة النفسية: تشمل سوء التكيف، القلق، وغياب الدافعية للإنجاز (شكور، 1995).
2. العوامل المدرسية: وتتمثل في كفاءة المعلم، جودة المنهج الدراسي وارتباطه بالبيئة، ومدى فاعلية طرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة (الفنيش، 1991؛ شكور، 1995).

خامساً: أساليب اختبارات التحصيل الدراسي:

1. الاختبارات المقالية: (قصيرة أو طويلة الإجابة) وتقيس القدرة على التفكير المنطقي والتركيب.
2. الاختبارات الموضوعية: (الاختبار من متعدد، الصواب والخطأ، المطابقة) وتمتاز بالشمولية والموضوعية.
3. الاختبارات الشفوية: تهدف لمعرفة سرعة الفهم والقدرة على التعبير اللفظي (الطيب، 2003).

الفصل الثالث: العلاقة بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي

المبحث الأول: تأثير صعوبات التعلم في التحصيل الدراسي

أولاً: كيفية تأثير صعوبات التعلم على الأداء الأكاديمي: صعوبات التعلم تخلق تحديات جوهرية في استيعاب ومعالجة المعلومات، مما يؤدي إلى فجوة بين قدرات التلميذ الكامنة وأدائه الفعلي:

1. صعوبة القراءة: تؤثر على استيعاب المحتوى في المواد الأدبية والاجتماعية، مما يولد الإحباط (هيرد، 2019).
2. صعوبة الكتابة: تعيق التعبير عن الأفكار وتنظيمها، مما يؤثر على الدرجات في الامتحانات الكتابية (عبد الله، 2021).
3. صعوبة الحساب: تؤثر على منطق حل المشكلات الرياضية وتدني الدرجات في مادة الرياضيات (عبد المؤمن، 2009).
4. الآثار النفسية: تؤدي الإخفاقات المتكررة إلى "القلق الاجتماعي" والاكئاب، مما يضعف التركيز والدافعية (السعيد، 2020؛ عواد، 1997).

ثانياً: استراتيجيات تحسين التحصيل لذوي صعوبات التعلم:

1. تعديل المناهج: استخدام أساليب تفاعلية تتناسب مع احتياجاتهم (الزهراني، 2021).
2. الدعم التعليمي الفردي: تخصيص وقت إضافي ودروس علاجية (المطيري، 2020).
3. التقنيات التعليمية: دمج الحاسوب والبرامج التفاعلية لتحفيز التعلم (الشهراني، 2020).
4. التعاون مع الأهل: الدعم العائلي يرفع فرص النجاح في مواجهة التحديات (عبد الله، 2021).
5. التدخل المبكر: الاكتشاف المبكر في المرحلة الابتدائية يضمن فرص نجاح أكاديمي أكبر (نصر الله، 2004).

الجانب العملي: منهجية الدراسة

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- مجتمع وعينة الدراسة: معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الوشكة (المجتمع 57، والعينة 37).
- أدوات الدراسة:

1. مقياس الدكتور زيدان السرطاوي لقياس صعوبات التعلم.
2. الصحيفة السنوية لتقييم التلميذ (لقياس التحصيل).

■ أساليب التحليل الإحصائي:

اختبار ألفا كرونباخ

اختبار ألفا كرونباخ يقيس ثبات الاتساق الداخلي لمجموعة عناصر قياسية، ويعطي قيمة بين 0 و 1 حيث تشير القيم الأعلى إلى ثبات أفضل. المعادلة الأساسية تُستخدم لحساب نسبة التباين غير المفسرة بواسطة العناصر مقارنةً بالتباين الكلي.

اختبار ألفا كرونباخ هو مقياس إحصائي لقياس الاتساق الداخلي لمقياس يتكون من عدة بنود (أسئلة مثل استبيانات ليكرت أو مقاييس نفسية وتعليمية). يُستخدم للتأكد من أن البنود تقيس نفس البعد الكامن وأن النتائج متسقة عبر البنود، وهو شائع في البحوث الاجتماعية والسلوكية والتربوية.

صيغة المعادلة وشرحها الصيغة الشائعة لألفا لكرونباخ تُكتب كالتالي:

$$\alpha = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^N \sigma_i^2}{\sigma_T^2} \right)$$

حيث:

- N هو عدد البنود في المقياس.
 - σ_i^2 هو التباين للبند i .
 - σ_T^2 هو التباين الكلي لدرجات المقياس (مجموع البنود لكل مشارك).
- صيغة بديلة تعتمد على متوسط التباين والمتغيرات هي:

$$\alpha = \frac{N\bar{c}}{\bar{v} + (N-1)\bar{c}}$$

حيث \bar{c} هو متوسط التباين بين أزواج البنود و \bar{v} هو متوسط تباين البنود.

تفسير النتائج وحدودها

- قيمة ألفا قريبة من 1 تعني اتساق داخلي عالي؛ قيمة 0.7 تُعتبر غالباً حداً مقبولاً للبحوث الاستكشافية، بينما للقوانين أو الاختبارات السريرية قد يُطلب 0.8 أو أعلى.
- قيمة منخفضة تشير إلى أن البنود قد لا تقيس نفس البُعد أو أن هناك بنوداً ضعيفة يجب مراجعتها أو حذفها.

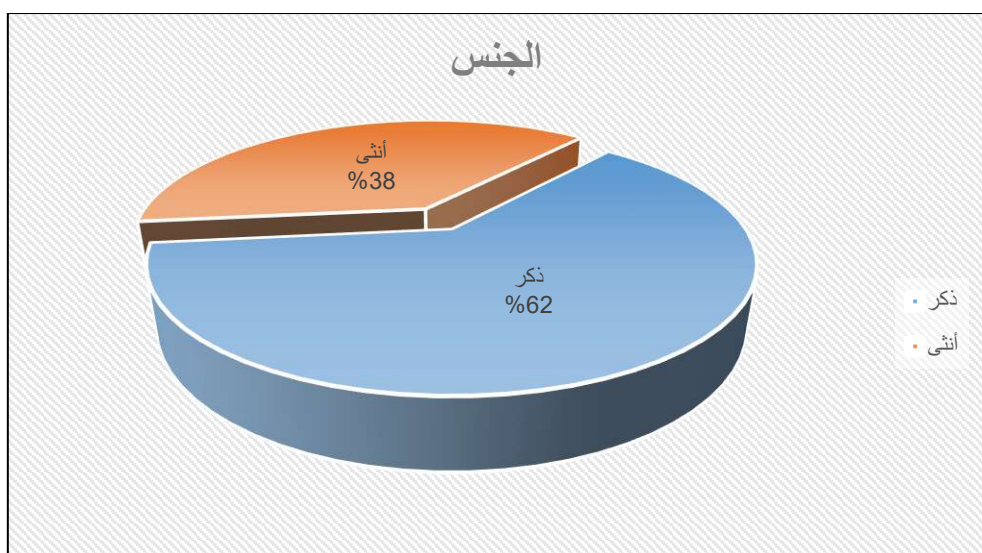
الجدول رقم (1) إحصائيات الموثوقية

ألفا كرونباخ	المتغيرات
0.951	40

يظهر الجدول رقم (1) الخاص بإحصائيات الموثوقية أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.951) لعدد (40) متغيراً، وهي قيمة مرتفعة جداً تعكس مستوى عالياً من الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة. وتشير هذه النتيجة إلى أن فقرات الاستبانة مترابطة وتقيس المفهوم نفسه بدرجة كبيرة من الدقة والثبات، مما يؤكد موثوقية الأداة وصلاحيها للاستخدام في التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج العلمية. وبناء على ذلك، يمكن الاعتماد على البيانات المتحصّل عليها بثقة عالية في تحقيق أهداف الدراسة.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

النسبة	التكرار	
62.2	23	ذكر
37.8	14	أنثى

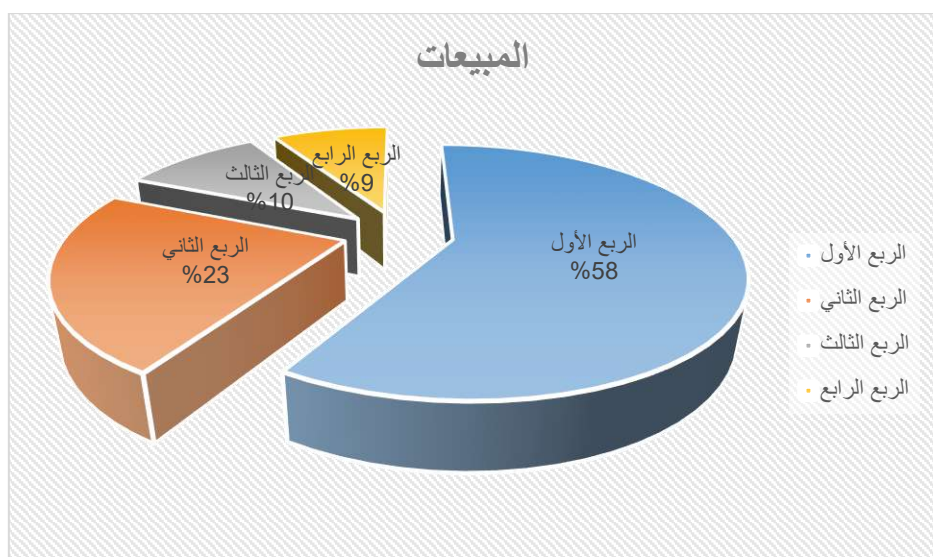


شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة وفق الجنس

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس، حيث يتبين أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من أفراد العينة بعدد (23) فرداً ونسبة (62.2%)، في حين بلغ عدد الإناث (14) فرداً ونسبة (37.8%). ويعكس هذا التوزيع تفوق نسبة الذكور مقارنة بالإناث ضمن عينة الدراسة، وهو ما قد يؤثر في تفسير بعض نتائج البحث المرتبطة بمتغير الجنس.

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق الصف

الصف	التكرار	النسبة
الأول	5	13.5
الثاني	8	21.6
الثالث	6	16.2
الرابع	6	16.2
الخامس	7	18.9
السادس	5	13.5

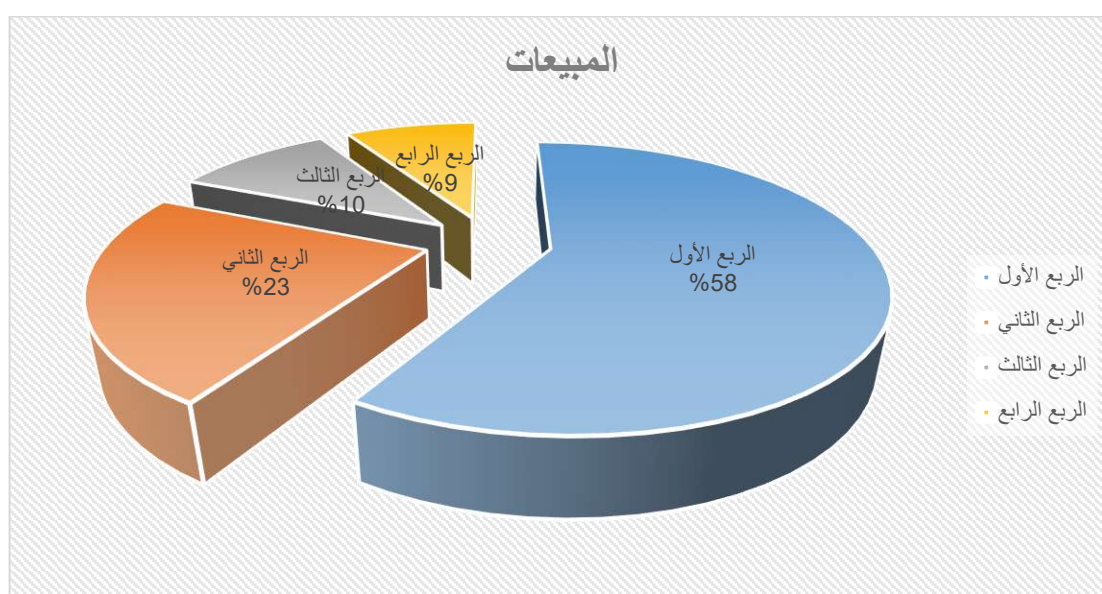


شكل رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق الصف

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق متغير الصف، حيث بلغ عدد أفراد الصف الثاني أعلى تكرار بواقع (8) أفراد وبنسبة (21.6%)، يليه الصف الخامس بعدد (7) أفراد وبنسبة (18.9%). كما بلغ عدد أفراد الصفين الثالث والرابع (6) أفراد لكل منهما وبنسبة متساوية قدرها (16.2%). في حين جاء الصفان الأول والسادس بأقل تكرار، حيث بلغ عدد أفراد كل منهما (5) أفراد وبنسبة (13.5%). ويشير هذا التوزيع إلى تقارب نسبي في أعداد أفراد العينة بين الصفوف المختلفة، مع تفوق طفيف للصف الثاني.

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التحصيلي

النسبة	التكرار	
16.2	6	مقبول
35.1	13	جيد
27.0	10	جيد جدا
21.6	8	ممتاز



شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التحصيلي

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التحصيلي، حيث يتبين أن أعلى نسبة كانت للمستوى **جيد** بعدد (13) فردا وبنسبة (35.1%)، يليه المستوى **جيد جدا** بعدد (10) أفراد وبنسبة (27.0%). كما بلغ عدد أفراد المستوى **ممتاز** (8) أفراد وبنسبة (21.6%)، في حين جاء المستوى **مقبول** بأقل تكرار بعدد (6) أفراد وبنسبة (16.2%). ويعكس هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستويات تحصيلية متوسطة إلى مرتفعة، الأمر الذي قد يسهم في دعم نتائج الدراسة وتفسيرها.

جدول رقم (5): توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر تشتت الانتباه وصعوبات التركيز (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفرقة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.03178	2.1351	1	1	13	9	13	

		2.7	2.7	35.1	24.3	35.1	يبدو شرودا أو غير منتبه لما يسمع أو يرى
1.25562	2.9189	5	7	10	10	5	يجد صعوبة في الانشغال بالمهام أو اللعب في هدوء
		13.5	18.9	27.0	27.0	13.5	
1.26099	2.5135	3	6	7	12	9	يجد صعوبة في متابعة الدروس التي تعطى من المعلمين
		8.1	16.2	18.9	32.4	24.3	
1.21118	2.2432	1	5	11	5	15	يشتت انتباهه لأي مثيرات خارج مواقف التعلم
		2.7	13.5	29.7	13.5	40.5	
1.14162	2.5946	2	6	11	11	7	يفقد أو ينسى أدواته اللازمة لأداء الأنشطة المدرسية
		5.4	16.2	29.7	29.7	18.9	

يبيّن الجدول توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر تشتت الانتباه وصعوبات التركيز، وذلك من خلال بدائل الاستجابة الخماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا ينطبق)، إضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يبدو شرودا أو غير منتبه لما يسمع أو يرى» إلى ارتفاع ملحوظ في نسبتي (دائماً) و(أحياناً) بواقع 35.1% لكل منهما، وبمتوسط حسابي منخفض نسبياً بلغ 2.14، ما يعكس وجود هذا السلوك بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة مع تباين محدود نسبياً في الاستجابات، وهو ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري (1.03).

أما الفقرة «يجد صعوبة في الانشغال بالمهام أو اللعب في هدوء» فقد سجّلت متوسطاً حسابياً أعلى نسبياً بلغ 2.92، مع تركيز الاستجابات في فئتي (غالباً) و(أحياناً) بنسبة 27.0% لكل منهما، الأمر الذي يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نسبياً، مع وجود تباين أوضح في آراء المبحوثين، كما يظهر من الانحراف المعياري (1.26).

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في متابعة الدروس التي تعطى من المعلمين»، فقد جاءت أعلى نسبة في فئة (غالباً) بنسبة 32.4%، وبمتوسط حسابي قدره 2.51، ما يشير إلى أن هذه المشكلة حاضرة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة، مع درجة تشتت معتدلة في الاستجابات.

كما تظهر نتائج الفقرة «يشتت انتباهه لأي مثيرات خارج مواقف التعلم» أن فئة (دائماً) استحوذت على النسبة الأعلى 40.5%، وهو ما يعكس وضوح هذا السلوك لدى نسبة كبيرة من العينة، رغم أن المتوسط الحسابي (2.24) يشير إلى مستوى متوسط إجمالاً، مع انحراف معياري (1.21) يدل على تباين نسبي في تقديرات المبحوثين.

وأخيراً، توضح الفقرة «يفقد أو ينسى أدواته اللازمة لأداء الأنشطة المدرسية» أن الاستجابات تركزت في فئتي (غالباً) و(أحياناً) بنسبة 29.7% لكل منهما، وبمتوسط حسابي 2.59، مما يدل على شيوع هذا السلوك بدرجة متوسطة، مع مستوى تباين متوسط في الاستجابات كما يبينه الانحراف المعياري (1.14).

وبوجه عام، تعكس النتائج أن مظاهر تشتت الانتباه وصعوبات التركيز تتراوح بين المستوى المتوسط والمتوسط المرتفع لدى أفراد العينة، مع اختلاف نسبي في شدة هذه المظاهر من فقرة إلى أخرى.

صعوبات الانتباه

جدول رقم: (6) توزيع استجابات أفراد العينة حول صعوبات الانتباه والفهم السمعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.12038	2.4595	1	7	8	13	8	يجد صعوبات في الفهم الاستماعي للمعلومات التي تقدم شفها
		2.7	18.9	21.6	35.1	21.6	
1.09325	2.8378	3	7	11	13	3	يجد صعوبة في تمييز أصوات الحروف أو المقاطع المنطوقة
		8.1	18.9	29.7	35.1	8.1	
1.10010	2.1081	0	4	12	5	16	يحتاج إلى تكرار الشرح الشفوي عدة مرات
		0	10.8	32.4	13.5	43.2	
1.02301	2.1892	1	2	11	12	11	يجد صعوبة في فهم الكلمات المتشابهة لفظا والمختلفة معنى
		2.7	5.4	29.7	32.4	29.7	
1.18929	2.4054	2	5	9	11	10	يجد صعوبة في متابعة شرح المعلم عند المعدل العادي للشرح
		5.4	13.5	24.3	29.7	27.0	

يظهر جدول صعوبات الانتباه توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالانتباه والفهم السمعي، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يجد صعوبات في الفهم الاستماعي للمعلومات التي تقدم شفها» إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (غالبا) بنسبة 35.1%، تلتها فئة (دائما) و(أحيانا) بنسبة 21.6% لكل منهما، وبمتوسط حسابي بلغ 2.46، ما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.12).

أما الفقرة «يجد صعوبة في تمييز أصوات الحروف أو المقاطع المنطوقة» فقد سجلت متوسطا حسابيا مرتفعا نسبيا بلغ 2.84، حيث تركزت الاستجابات في فئتي (غالبا) و(أحيانا) بنسبة 35.1% و 29.7% على التوالي، مما يشير إلى شيوع هذه الصعوبة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نسبيا، مع درجة تباين متوسطة في آراء المبحوثين.

وفيما يخص الفقرة «يحتاج إلى تكرار الشرح الشفوي عدة مرات»، فقد جاءت أعلى نسبة ضمن فئة (دائما) بنسبة 43.2%، وبمتوسط حسابي منخفض نسبيا قدره 2.11، وهو ما يعكس بروز هذه الصعوبة لدى نسبة ملحوظة من العينة، مع تقارب نسبي في الاستجابات، كما يتضح من الانحراف المعياري (1.10). كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في فهم الكلمات المتشابهة لفظا والمختلفة معنى» تقاربا في نسب الاستجابات بين فئات (دائما) و(غالبا) و(أحيانا)، حيث تراوحت بين 29.7% و 32.4%، وبمتوسط حسابي

بلغ 2.19، مما يدل على أن هذه الصعوبة موجودة بدرجة متوسطة، مع انخفاض نسبي في تشتت الاستجابات، كما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري (1.02). وأخيراً، تشير الفقرة «يجد صعوبة في متابعة شرح المعلم عند المعدل العادي للشرح» إلى تركيز الاستجابات في فئتي (غالبا) و(دائما) بنسبة 29.7% و 27.0% على التوالي، وبمتوسط حسابي 2.41، مما يعكس وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.19). وبوجه عام، تعكس نتائج محور صعوبات الانتباه أن أفراد العينة يعانون من صعوبات سمعية-انتباهية بدرجة متوسطة، مع تفاوت نسبي في شدة هذه الصعوبات من فقرة إلى أخرى.

صعوبات الإدراك السمعي

جدول رقم (7): توزيع استجابات أفراد العينة حول صعوبات الإدراك والتمييز السمعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.24722	3.0000	6	6	11	10	4	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف والكلمات والأعداد
		16.2	16.2	29.7	27.0	10.8	
0.98943	2.5135	0	7	11	13	6	يجد صعوبة في التمييز بين الرسوم والنماذج أو الأشكال الهندسية
		0	18.9	29.7	35.1	16.2	
1.30947	2.7027	4	7	8	10	8	يجد صعوبة في تذكر المعلومات المتعلقة بترتيب الحروف الهجائية أو شهور السنة أو أيام الأسبوع
		10.8	18.9	21.6	27.0	21.6	
1.15859	2.8649	3	8	12	9	5	يجد صعوبة في التمييز بين الأشياء من حيث اللون والحجم
		8.1	21.6	32.4	24.3	13.5	
1.22168	2.7027	2	9	10	8	8	يجد صعوبة في إكمال الفراغات بالكلمات أو الحروف أو الأعداد
		5.4	24.3	27.0	21.6	21.6	

يبين جدول صعوبات الإدراك السمعي توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالإدراك والتمييز السمعي، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين الحروف والكلمات والأعداد» إلى تركيز الاستجابات في فئتي (أحيانا) و(غالبا) بنسبة 29.7% و 27.0% على التوالي، وبمتوسط حسابي بلغ 3.00، وهو ما يعكس مستوى متوسط مائل للارتفاع من هذه الصعوبة لدى أفراد العينة، مع تباين ملحوظ نسبيا في الاستجابات كما يظهر في قيمة الانحراف المعياري (1.25).

أما الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين الرسوم والنماذج أو الأشكال الهندسية» فقد سجلت أعلى نسبة ضمن فئة (غالبا) بنسبة 35.1%، تلتها فئة (أحيانا) بنسبة 29.7%، وبمتوسط حسابي قدره 2.51، مما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع انخفاض نسبي في تشتت الاستجابات، وهو ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري (0.99).

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في تذكر المعلومات المتعلقة بترتيب الحروف الهجائية أو شهور السنة أو أيام الأسبوع»، فقد توزعت الاستجابات بين فئات (غالبا) و(دائما) و(أحيانا) بنسب متقاربة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.70، ما يشير إلى وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة، مع درجة تباين مرتفعة نسبيا في تقديرات أفراد العينة كما يظهر من الانحراف المعياري (1.31).

كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين الأشياء من حيث اللون والحجم» أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (أحيانا) بنسبة 32.4%، وبمتوسط حسابي بلغ 2.86، مما يعكس انتشار هذه الصعوبة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نسبيا، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يشير إليه الانحراف المعياري (1.16).

وأخيرا، تشير الفقرة «يجد صعوبة في إكمال الفراغات بالكلمات أو الحروف أو الأعداد» إلى تركيز الاستجابات في فئة (أحيانا) بنسبة 27.0%، تلتها فئتا (نادرا) و(غالبا)، وبمتوسط حسابي 2.70، ما يدل على أن هذه الصعوبة حاضرة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع مستوى تباين متوسط في الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.22).

وبصورة عامة، تعكس نتائج محور صعوبات الإدراك السمعي أن أفراد العينة يعانون من صعوبات إدراكية بدرجة متوسطة، مع اختلاف نسبي في شدة هذه الصعوبات بين الفقرات المختلفة.

صعوبات الإدراك البصري

جدول رقم: (8) توزيع استجابات أفراد العينة حول صعوبات الإدراك البصري والتأزر البصري-الحركي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.33221	3.0541	6	9	9	7	6	يجد صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار والشرق والغرب
		16.2	24.3	24.3	18.9	16.2	
1.51023	3.3243	12	7	5	7	6	يجد صعوبة في مسك الأدوات والكتابة على السطر
		32.4	18.9	13.5	18.9	16.2	
1.45555	3.2162	10	7	7	7	6	يجد صعوبة في إحداث تأزر بصري حركي إرادي
		27.0	18.9	18.9	18.9	16.2	
1.25083	3.1351	7	6	13	7	4	يجد صعوبة في تطبيق الأعداد المركبة بالأرقام وتسميتها بالأشكال
		18.9	16.2	35.1	18.9	10.8	
1.18233	2.8649	5	4	13	11	4	يفقد أماكن الكتابة والقراءة والعمليات
		13.5	10.8	35.1	29.7	10.8	

يبين جدول صعوبات الإدراك البصري توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالإدراك البصري والتأزر البصري-الحركي، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار والشرق والغرب» إلى تقارب نسب الاستجابات بين فئات (أحيانا) و(نادرا) بنسبة 24.3% لكل منهما، وبمتوسط حسابي بلغ 3.05، ما يعكس

وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع، مع تباين ملحوظ نسبيا في الاستجابات كما يظهر من الانحراف المعياري (1.33)

أما الفقرة «يجد صعوبة في مسك الأدوات والكتابة على السطر» فقد سجلت أعلى متوسط حسابي ضمن هذا المحور بلغ 3.32، حيث تركزت أعلى نسبة من الاستجابات في فئة (لا ينطبق) بنسبة 32.4%، وهو ما يشير إلى تفاوت واضح بين أفراد العينة في ظهور هذه الصعوبة، ويعكس ذلك أيضا ارتفاع الانحراف المعياري (1.51)

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في إحداث تأزر بصري حركي إرادي»، فقد توزعت الاستجابات بشكل متقارب بين فئات (دائما)، (غالبا)، (أحيانا) و(نادرا)، مع نسبة أقل نسبيا لفئة (لا ينطبق)، وبمتوسط حسابي بلغ 3.22، ما يدل على وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة، مع تباين مرتفع نسبيا في تقديرات المبحوثين كما يظهر من الانحراف المعياري (1.46)

كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في تطبيق الأعداد المركبة بالأرقام وتسميتها بالأشكال» أن فئة (أحيانا) سجلت أعلى نسبة 35.1%، وبمتوسط حسابي قدره 3.14، مما يعكس انتشار هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع مستوى تباين معتدل في الاستجابات كما يشير إليه الانحراف المعياري (1.25) وأخيرا، تشير الفقرة «يفقد أماكن الكتابة والقراءة والعمليات» إلى تركيز الاستجابات في فئتي (غالبا) و(أحيانا) بنسبة 29.7% و 35.1% على التوالي، وبمتوسط حسابي بلغ 2.86، ما يدل على أن هذه الصعوبة موجودة بدرجة متوسطة، مع تباين متوسط في الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.18) وبصورة عامة، تعكس نتائج محور صعوبات الإدراك البصري أن أفراد العينة يعانون من صعوبات بصرية وتأزرية بدرجة متوسطة، مع تفاوت نسبي في شدة هذه الصعوبات بين الفئات المختلفة.

صعوبات الإدراك الحركي

جدول رقم: (9) توزيع استجابات أفراد العينة حول صعوبات الإدراك الحركي والذاكرة قصيرة المدى.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.04191	2.5676	1	6	12	12	6	يعاني من تشتت واضطراب في تذكر المعلومات اللفظية
		2.7	16.2	32.4	32.4	16.2	
1.13899	2.6216	1	9	9	11	7	يجد صعوبة في تذكر ما يسمع أولا يقرأ أثناء فترات زمنية قصيرة
		2.7	24.3	24.3	29.7	18.9	
1.11703	2.5946	3	4	10	15	5	يجد صعوبة في الملاسة بين تذكر أشكال الحروف والكلمات
		8.1	10.8	27.0	40.5	13.5	
1.08567	2.6486	1	8	11	11	6	يجد صعوبة في استرجاع الأرقام والمعلومات والقواعد
		2.7	21.6	29.7	29.7	16.2	
1.22964	2.6486	4	3	14	8	8	يجد صعوبة في تذكر ما يطلب منه من واجبات مدرسية
		10.8	8.1	37.8	21.6	21.6	

يبين جدول صعوبات الإدراك الحركي توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالإدراك الحركي والذاكرة المرتبطة به، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يعاني من تشتت واضطراب في تذكر المعلومات اللفظية» إلى تركيز الاستجابات في فئتي (غالبا) و(أحيانا) بنسبة 32.4% لكل منهما، وبمتوسط حسابي بلغ 2.57، ما يعكس وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع انخفاض نسبي في تشتت الاستجابات كما يدل عليه الانحراف المعياري (1.04).

أما الفقرة «يجد صعوبة في تذكر ما يسمع أولا يقرأ أثناء فترات زمنية قصيرة» فقد أظهرت تقاربا في نسب الاستجابات بين فئات (غالبا) و(أحيانا) و(نادرا)، وبمتوسط حسابي بلغ 2.62، وهو ما يشير إلى أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة، مع تباين معتدل في آراء المبحوثين كما يظهر من الانحراف المعياري (1.14).

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في الملامسة بين تذكر أشكال الحروف والكلمات»، فقد سجلت فئة (غالبا) أعلى نسبة بلغت 40.5%، وبمتوسط حسابي 2.59، مما يدل على شيوع هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع مستوى تباين متوسط في الاستجابات كما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري (1.12). كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في استرجاع الأرقام والمعلومات والقواعد» تركيز الاستجابات في فئتي (غالبا) و(أحيانا) بنسبة 29.7% لكل منهما، وبمتوسط حسابي بلغ 2.65، ما يعكس وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة، مع تباين محدود نسبيا في الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.09).

وأخيرا، تشير الفقرة «يجد صعوبة في تذكر ما يطلب منه من واجبات مدرسية» إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (أحيانا) بنسبة 37.8%، وبمتوسط حسابي 2.65، مما يدل على أن هذه الصعوبة موجودة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين نسبي في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.23).

وبصورة عامة، تعكس نتائج محور صعوبات الإدراك الحركي أن أفراد العينة يعانون من صعوبات مرتبطة بالإدراك الحركي والذاكرة قصيرة المدى بدرجة متوسطة، مع اختلاف محدود في شدة هذه الصعوبات بين الفقرات المختلفة.

صعوبات الذاكرة

الجدول رقم: (10) توزيع استجابات أفراد العينة حول محور صعوبات الذاكرة وانعكاساتها على القراءة وفهم النصوص (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.14622	2.7297	3	5	14	9	6	يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة
		8.1	13.5	37.8	24.3	16.2	
1.33671	2.8649	5	7	11	6	8	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات
		13.5	18.9	29.7	16.2	21.6	
1.23876	2.5135	2	7	9	9	10	يخطئ في نطق الكلمات وسوء نطق الحروف
		5.4	18.9	24.3	24.3	27.0	

1.26574	2.8108	4	7	11	8	7	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والكلمات
		10.8	18.9	29.7	21.6	18.9	
1.24360	2.1892	3	1	11	7	15	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص
		8.1	2.7	29.7	18.9	40.5	

يبين جدول صعوبات الذاكرة توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالذاكرة وأثرها في القراءة والتعرف على الكلمات وفهم النصوص، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يحذف بعض الكلمات، يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة» إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (أحيانا) بنسبة 37.8%، تلتها فئة (غالبا) بنسبة 24.3%، وبمتوسط حسابي بلغ 2.73، مما يدل على أن هذا السلوك يظهر بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.15).

أما الفقرة «يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات» فقد سجلت متوسطا حسابيا بلغ 2.86، حيث توزعت الاستجابات بين فئات (أحيانا) و(دائما) و(نادرا) بنسب متقاربة نسبيا، وهو ما يشير إلى شيوع هذه الصعوبة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نسبيا، مع ارتفاع نسبي في تشتت الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.34).

وفيما يخص الفقرة «يخطئ في نطق الكلمات وسوء نطق الحروف»، فقد جاءت الاستجابات موزعة بشكل متقارب بين فئات (دائما) و(غالبا) و(أحيانا)، وبمتوسط حسابي بلغ 2.51، مما يعكس وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في تقديرات المبحوثين كما يشير إليه الانحراف المعياري (1.24).

كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التعرف على الحروف والكلمات» أن فئة (أحيانا) سجلت أعلى نسبة 29.7%، وبمتوسط حسابي 2.81، ما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة، مع تباين متوسط في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.27).

وأخيرا، تشير الفقرة «يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص» إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (دائما) بنسبة 40.5%، وبمتوسط حسابي منخفض نسبيا بلغ 2.19، وهو ما يعكس بروز هذه الصعوبة لدى نسبة ملحوظة من أفراد العينة، مع تباين نسبي في الاستجابات كما يظهر من الانحراف المعياري (1.24).

وبصورة عامة، تعكس نتائج محور صعوبات الذاكرة أن أفراد العينة يعانون من صعوبات متوسطة في الذاكرة وانعكاساتها على مهارات القراءة والتعرف على الكلمات وفهم النصوص، مع تفاوت نسبي في شدة هذه الصعوبات بين الفقرات المختلفة.

صعوبات القراءة

الجدول رقم (11): توزيع استجابات أفراد العينة حول محور صعوبات القراءة ومظاهر الكتابة والنسخ (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.23694	2.5676	3	5	11	9	9	يجد صعوبة في نسخ الفقرات والواجبات
		8.1	13.5	29.7	24.3	24.3	

							الكتابية (أخطاء إملائية)
1.14359	2.5676	3	3	13	11	7	يجد صعوبة في أن يميز بين اللام الشمسية والقمرية وبين الحروف الكبيرة والصغيرة في اللغة الإنجليزية
		8.1	8.1	35.1	29.7	18.9	
1.30890	2.8108	4	8	10	7	8	يجد صعوبة في الكتابة على سطور الكراسات العادية للكتابة
		10.8	21.6	27.0	18.9	21.6	
1.14031	2.7568	3	5	15	8	6	يجد صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة
		8.1	13.5	40.5	21.6	16.2	
1.17468	3.1892	5	11	10	8	3	يجد صعوبة في كتابة بالقلم الجبر واليد
		13.5	29.7	27.0	21.6	8.1	

يبيّن جدول صعوبات القراءة توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالقراءة والكتابة والنسخ، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يجد صعوبة في نسخ الفقرات والواجبات الكتابية (أخطاء إملائية)» (إلى تركيز الاستجابات في فئة (أحياناً) بنسبة 29.7%، تلتها فئة (دائماً) و(غالباً) بنسبة 24.3% لكل منهما، وبمتوسط حسابي بلغ 2.57، مما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.24).

أما الفقرة «يجد صعوبة في أن يميز بين اللام الشمسية والقمرية وبين الحروف الكبيرة والصغيرة في اللغة الإنجليزية» فقد سجلت متوسطاً حسابياً مماثلاً بلغ 2.57، حيث جاءت أعلى نسبة من الاستجابات ضمن فئة (أحياناً) بنسبة 35.1%، ما يشير إلى وجود هذه الصعوبة بدرجة متوسطة، مع تشتت متوسط في آراء المبحوثين كما يظهر من الانحراف المعياري (1.14).

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في الكتابة على سطور الكراسات العادية للكتابة»، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.81، وتوزعت الاستجابات بين فئات (أحياناً) و(نادراً) و(دائماً) بنسب متقاربة نسبياً، مما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة إلى مرتفعة نسبياً، مع تباين ملحوظ في الاستجابات كما يشير إليه الانحراف المعياري (1.31).

كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة» أن فئة (أحياناً) سجلت أعلى نسبة بلغت 40.5%، وبمتوسط حسابي 2.76، ما يعكس شيوع هذه الصعوبة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.14).

وأخيراً، تشير الفقرة «يجد صعوبة في كتابة بالقلم الجبر واليد» إلى ارتفاع المتوسط الحسابي نسبياً لبلغ 3.19، مع تركيز الاستجابات في فئة (نادراً) بنسبة 29.7%، وهو ما يدل على أن هذه الصعوبة أقل شيوعاً مقارنة ببقية الفقرات، رغم وجود تباين نسبي في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.17). وبوجه عام، تعكس نتائج محور صعوبات القراءة أن أفراد العينة يعانون من صعوبات قرائية وكتابية بدرجة متوسطة، مع تفاوت نسبي في شدة هذه الصعوبات بين الفقرات المختلفة.

صعوبات الكتابة

الجدول رقم (12) توزيع استجابات أفراد العينة حول محور صعوبات الكتابة والمهارات الأكاديمية والرياضية المصاحبة (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1.21304	3.0270	4	11	8	10	4	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام مثل 6-9، بل
		10.8	29.7	21.6	27.0	10.8	
1.27048	2.3243	2	5	10	6	14	يجد صعوبة في حل مسائل الجمع مع الحمل والطرح مع الاستلاف
		5.4	13.5	27.0	16.2	37.8	
1.25203	2.6486	2	8	12	5	10	يجد صعوبة في فهم معنى الرموز الرياضية مثل أكبر من، أصغر من، يساوي
		5.4	21.6	32.4	13.5	27.0	
1.26099	2.5135	2	7	10	7	11	يجد صعوبة في التمييز بين الحجم، الكمية، المسافة، الزمن، ثم، مع، قبل
		5.4	18.9	27.0	18.9	29.7	
1.38525	2.5676	5	4	9	8	11	قراءة الأعداد بالحروف بطريقة الخطأ مثال: 932 وتقرأ بالحروف 923
		13.5	10.8	24.3	21.6	29.7	

يبين جدول صعوبات الكتابة توزيع استجابات أفراد العينة حول مظاهر الصعوبات المرتبطة بالكتابة والمهارات الأكاديمية المصاحبة لها، وذلك وفق بدائل الاستجابة الخماسية، مع عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

تشير نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام مثل 6-9، بل» إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات جاءت ضمن فئة (نادرا) بنسبة 29.7%، تلتها فئة (غالبا) بنسبة 27.0%، وبمتوسط حسابي بلغ 3.03، ما يعكس أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يدل عليه الانحراف المعياري (1.21).

أما الفقرة «يجد صعوبة في حل مسائل الجمع مع الحمل والطرح مع الاستلاف» فقد سجلت متوسطا حسابيا منخفضا نسبيا بلغ 2.32، حيث جاءت أعلى نسبة من الاستجابات في فئة (دائما) بنسبة 37.8%، مما يشير إلى بروز هذه الصعوبة لدى نسبة ملحوظة من أفراد العينة، مع درجة تباين معتدلة في آراء المبحوثين كما يظهر من الانحراف المعياري (1.27).

وفيما يخص الفقرة «يجد صعوبة في فهم معنى الرموز الرياضية مثل أكبر من، أصغر من، يساوي»، فقد تركزت الاستجابات في فئة (أحيانا) بنسبة 32.4%، وبمتوسط حسابي بلغ 2.65، ما يدل على أن هذه الصعوبة موجودة بدرجة متوسطة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يعكسه الانحراف المعياري (1.25).

كما تظهر نتائج الفقرة «يجد صعوبة في التمييز بين الحجم، الكمية، المسافة، الزمن، ثم، مع، قبل» أن فئة (دائماً) سجلت نسبة 29.7%، وبمتوسط حسابي 2.51، مما يعكس شيوع هذه الصعوبة بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، مع تباين معتدل في الاستجابات كما يشير إليه الانحراف المعياري (1.26). وأخيراً، تشير الفقرة «قراءة الأعداد بالحروف بطريقة الخطأ مثال: 932 وتقرأ بالحروف 923» إلى توزيع متقارب نسبياً للاستجابات بين فئات (دائماً) و (غالباً) و (أحياناً)، وبمتوسط حسابي بلغ 2.57، ما يدل على أن هذه الصعوبة تظهر بدرجة متوسطة، مع ارتفاع نسبي في تشتت الاستجابات كما يظهر في الانحراف المعياري (1.39).

تحليل التساؤلات

ما مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الجدول رقم: (13) نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-test) لتحديد مستوى درجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ مقارنة بالمتوسط الفرضي (3).

اختبار عينة واحدة						
قيمة الاختبار = 3						مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين
فاصل الثقة 95% للاختلاف		فرق المتوسط	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	t	
الحد الاعلى	الحد الادنى					
-0.0428	-0.6099	-0.32635	0.025	36	- 2.334	

يشير اختبار العينة الواحدة إلى أن متوسط درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أقل من القيمة المفترضة (3) بدرجة دلالة إحصائية $p = 0.025$ ، وهو ما يدل على أن النتيجة ذات دلالة عند مستوى الثقة 95%. ويبلغ فرق المتوسط -0.32635، مع فاصل ثقة 95% يتراوح بين -0.6099 و -0.0428، مما يؤكد أن متوسط صعوبات التعلم أقل من المتوسط المفترض بشكل موثوق. بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن معلمي المرحلة الابتدائية يرون أن مستوى صعوبات التعلم لدى التلاميذ يتسم بدرجة متوسطة أقل من المتوقع، أي أن التلاميذ يظهرون صعوبات ملحوظة لكنها ليست شديدة، وفق تقييم المعلمين.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم: (14) نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للفروق في مستوى صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

اختبار العينات المستقلة						
اختبار t لتساوي المتوسطات						F
فاصل الثقة 95% للاختلاف		فرق المتوسط	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	t	

الحد الاعلى	الحد الادنى	فرق الخطأ المعياري						
.713370	- .470660	.291620	.121350	.6800	35	.4160	2.849	مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الجدول يوضح التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة. أظهرت نتائج التحليل أن قيمة (t) بلغت (0.416) عند درجة حرية (35)، وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.680)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). كما بلغ فرق المتوسطات (0.12135)، وجاء فاصل الثقة عند مستوى (95%) محصوراً بين (-0.47066) و(0.71337)، وهو ما يشير إلى أن الفروق غير جوهرية.

وبناء على ذلك، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على أن الذكور والإناث متقاربون في مستوى صعوبات التعلم وفق تقديرات المعلمين.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الفصل الدراسي.

الجدول رقم: (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في مستوى صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (Mean Square)	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين
0.573	0.778	0.580	5	2.902	بين المجموعات (Between Groups)
---	---	0.746	31	23.129	ضمن المجموعات (Within Groups)
---	---	---	36	26.031	الإجمالي (Total)

الجدول يوضح التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مستوى الفصل الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة (F) بلغت (0.778) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.573)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). كما بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (2.902) بدرجات حرية (5)، في حين بلغ مجموع المربعات ضمن المجموعات (23.129) بدرجات حرية (31). وبناء على هذه النتائج، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مستوى الفصل الدراسي، مما يشير إلى أن تقديرات المعلمين لصعوبات التعلم متقاربة بين الصفوف الدراسية المختلفة.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير مستوى التحصيل.

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (Mean Square)	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين
0.759	0.393	0.300	3	.899	بين المجموعات (Between Groups)
/	/	0.762	33	25.132	ضمن المجموعات (Within Groups)
/	/	/	36	26.031	الإجمالي (Total)

الجدول يوضح التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مستوى التحصيل، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة (F) بلغت (0.393) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.759)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). كما بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (0.899) بدرجات حرية (3)، في حين بلغ مجموع المربعات ضمن المجموعات (25.132) بدرجات حرية (33). وبناء على ذلك، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مستوى التحصيل، مما يشير إلى أن مستوى صعوبات التعلم متقارب لدى التلاميذ على اختلاف مستوياتهم.

وبوجه عام، تعكس نتائج محور صعوبات الكتابة أن أفراد العينة يعانون من صعوبات كتابية وأكاديمية مصاحبة بدرجة متوسطة، مع تفاوت نسبي في شدة هذه الصعوبات بين الفقرات المختلفة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. **المستوى العام لصعوبات التعلم:** أظهرت نتائج اختبار العينة الواحدة أن المتوسط الحسابي لدرجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جاء أقل من المتوسط الفرضي (3) وبدلالة إحصائية ($p = 0.025$)، مما يشير إلى أن مستوى الصعوبات يتسم بدرجة متوسطة مائلة إلى الانخفاض؛ فهي صعوبات قائمة وملاحظة لكنها غير حادة.

2. **صعوبات الانتباه والتركيز:** بينت النتائج أن مظاهر تشتت الانتباه تتراوح بين المستوى المتوسط والمتوسط المرتفع، وبرز ذلك بوضوح في التأثير بالمشكلات الخارجية، وصعوبة الانشغال بالمهام الطويلة، مما يعكس تحديات جوهرية في البيئة الصفية.
3. **الصعوبات السمعية-الانتباهية:** يعاني التلاميذ من صعوبات سمعية بدرجة متوسطة، تمثلت في ضعف الفهم الاستماعي والحاجة المتكررة لإعادة شرح التعليمات، وصعوبة ملاحقة الوتيرة العادية للمعلم.
4. **صعوبات الإدراك والتمييز:** كشفت النتائج عن صعوبات متوسطة في الإدراك السمعي والبصري، خاصة في التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ونطقاً، وتذكر الترتيب التسلسلي للمعلومات، مع وجود تباين في الإدراك البصري يميل للارتفاع في مهارات التأزر الحركي.
5. **صعوبات الذاكرة قصيرة المدى:** أظهرت النتائج معاناة أفراد العينة من صعوبات متوسطة في استرجاع المعلومات اللفظية والأرقام والتعليمات والواجبات المدرسية اليومية.
6. **صعوبات المهارات الأكاديمية (قراءة وكتابة):** أوضحت النتائج وجود صعوبات متوسطة في القراءة (حذف الكلمات أو عكس الحروف) وفي الكتابة والنسخ وتنظيم الواجبات، بالإضافة إلى صعوبات في التمييز الرمزي والعمليات الحسابية المركبة في مادة الرياضيات.
7. **الفروق الإحصائية:** أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات (الجنس، أو الصف الدراسي، أو مستوى التحصيل)، مما يدل على تماثل تحديات التعلم لدى فئات العينة المختلفة.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. **التشخيص والتدخل المبكر:** ضرورة تفعيل برامج الكشف المبكر عن صعوبات التعلم باستخدام مقاييس تشخيصية مقننة، لتقديم الدعم التربوي في وقت يسمح بتدارك الفجوات التعليمية.
2. **التنمية المهنية للمعلمين:** إقامة دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية حول استراتيجيات التدريس العلاجي، وكيفية التعامل مع ذوي صعوبات الانتباه والذاكرة داخل الصف العادي.
3. **تطوير البيئة الصفية:** العمل على تنظيم البيئة التعليمية بما يضمن تقليل المثيرات المشتتة للانتباه، وتوفير وسائل تعليمية سمعية وبصرية متنوعة تخاطب مختلف الحواس.
4. **تصميم برامج إثرائية وعلاجية:** إعداد حقائب تعليمية تستهدف تحسين مهارات الإدراك والذاكرة والتمييز السمعي والبصري، بما يتناسب مع الخصائص العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
5. **تفعيل الشراكة مع الأسرة:** توعية أولياء الأمور بطبيعة صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، وتزويدهم بطرق الدعم المنزلي لتكامل الأدوار بين البيت والمدرسة.
6. **تكيف المناهج والتقويم:** مراعاة الفروق الفردية من خلال تخفيف العبء الأكاديمي عن التلاميذ ذوي الصعوبات الواضحة، وتنويع أساليب التقويم والواجبات المنزلية.
7. **البحث العلمي المستقبلي:** إجراء دراسات تتبعية تتناول صعوبات التعلم في مراحل تعليمية أخرى، وبحث علاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية أوسع مثل الدافعية والبيئة الأسرية.

المراجع

- [1] أبو حويج، مروان، وأبو مغلي، سمير. (2004). المدخل إلى علم النفس التربوي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [2] الطيب، أحمد محمد. (2003). التقويم والقياس النفسي التربوي. المكتب الجامعي الحديث.
- [3] الدسوقي، كمال. (1983). نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة والحضارة. مكتبة النهضة العربية.
- [4] الزهراني، محمد. (2021). صعوبات التعلم في سياق العوامل الاجتماعية: الأبعاد والتحديات. جامعة الملك سعود.
- [5] السالم، عبد الله. (2020). صعوبات التعلم: المفهوم، الأنواع، التشخيص. دار الفكر العربي.
- [6] الشيباني، عمر التومي. (1990). التعلم وقضايا المجتمع العربي المعاصر. منشورات جامعة قاريونس.

- [7] الفنيش، أحمد علي. (1991). استراتيجيات التعليم. الدار العربية للكتاب.
- [8] الفيتوري، مصطفى أحمد، والغزالي، حماد فلاح. (1994). علم النفس. الشركة العامة للورق والطباعة.
- [9] جابر، عبد الحميد جابر. (2001). خصائص المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة (ط1). دار الفكر العربي.
- [10] حافظ، نبيل عبد الفتاح. (2004). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي (ط2). مكتبة زهراء الشرق.
- [11] حسين، محمد المؤمن. (2009). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي: تناول جديد. (بدون دار نشر).
- [12] زهران، حامد. (2003). علم النفس الاجتماعي (ط6). عالم الكتب.
- [13] سليمان، عبد الرحمن سيد. (1999). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: أساليب التعرف والتشخيص (ج2). مكتبة زهراء الشرق.
- [14] شكور، جليل وديع. (1995). علم النفس التربوي. عالم الكتب.
- [15] عبد المقصود، محمد سليمان. (2000). بعض الخصائص المعرفية والسمات الشخصية عند كل من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمستوى التحصيل في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- [16] عبد الله. (2019). محددات صعوبات التعلم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية بالجلفة [دراسة غير منشورة].
- [17] عواد، أحمد أحمد. (1997). علم النفس التربوي وصعوبات التعلم. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- [18] موسى، يعقوب، والنعمي، عبد الله. (2007). مبادئ التربية وعلم النفس. مطبعة طرابلس للنشر والتوزيع.
- [19] ناصر، حمود. (2019). العوامل النفسية وصعوبات التعلم: دراسة تحليلية. دار الثقافة.
- [20] نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه. دار وائل للنشر والتوزيع.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of CJHES and/or the editor(s). CJHES and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.